

بيان بالعمليات رقم ١٤ للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين*

(الحرية، العدد ٤٠٧، بيروت،
١٩٦٨/٤/٨)

النصف الأول من نيسان (ابريل) ١٩٦٨

تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العمليات التالية:

١- قامت إحدى مجموعتنا المقاتلة ليلة ١٩٦٨/٣/٢٨ بزرع شبكة من الألغام على مفرق الطريق المؤدي إلى مستعمرة "مسادة" وقد كمنت مجموعتنا بقرب الألغام المزروعة. وفي تمام الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح يوم ٣/٢٩ خرجت من المستعمرة سيارة باص تحمل بعض الخبراء الأجانب بدليل أن الباص يحمل اللونين الأبيض والأخضر وهو ما يستعمل في إسرائيل لنقل السياح وقد تبين لنا فيما بعد، ومن خلال الرصد الدقيق، أنهم خبراء عسكريون أميركيون يرافقهم بعض العسكريين الكبار، وقد انفجرت الألغام تحت سيارة الباص عند مرورها مما أدى إلى تمزيقها تماماً وانتشار جثث القتلى والجرحى من العدو على جانبي الطريق. وعلى الفور بدأت سيارات العدو المسلحة تصل إلى مكان الحادث، كما أخذت سيارات الاسعاف تنقل بسرعة كبيرة جثث القتلى والجرحى من العدو. وقد أعلن العدو عن الحادث ومقتل أربعة من أفرادها، وإصابة ما سماه العدو بمتطوع أميركي وثلاثة آخرين من الجرحى. وعلى أثر هذا الحادث بدأ العدو بالعدوان على الضفة الشرقية من النهر مستخدماً المدفعية والطائرات ومدافع الدبابات في عدوانه، كما قام العدو بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن احتجاجاً على الحادث. لقد كشف هذا الحادث، بشكل فاضح، عن وجود خبراء عسكريين أميركيين في مقاومة حروب العصابات، داخل الجيش الإسرائيلي وهذا أمر يتعبره مناضلونا بداية مرحلة خطيرة من التدخل الأجنبي الامبريالي في القتال بيننا وبين العدو.

٢- كمنت إحدى مجموعتنا المقاتلة يوم ١٩٦٨/٣/٢٩ على الطريق المؤدي إلى مستعمرة "شعار هاجولان" وعندما بدأ العدوان الإسرائيلي على الضفة الشرقية لنهر الأردن بدأت بعض دوريات العدو بالتحرك من المستعمرة، وعند مرور دورية مكونة من عربتين نصف مجنزرتين، وسيارة جيب قام مقاتلونا بتفجير ألغام كهربائية تحت السيارات مما أدى لتحطيم سيارة الجيب تماماً وأصابة إحدى العربتين نصف المجنزرتين بإصابات بالغة، ولقد قتل وجرح في هذا الحادث ما لا يقل عن عشرة من أفراد العدو، وعادت قواتنا إلى قواعدها سالمة.

*المصدر: جورج خوري نصر الله، جامع، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٠)، ٢٥٣.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>